

الحضارة الفصصية : ولعل من أهم مواقعها : عين مترشام وبئر أم على وعين دوكازة وبئر حميرة وعين غيلان وواد مدفون وكفر كنية وخنقة موحاد وفم السلجة وفج ابراهيم والمقطوع ورديف ، مرحلة الفصصية النموذجية ، .. ق . ورصف عقود من هذه القصور ولعل من الأهمية بمكان الاشارة الى أن عددا من الباحثين انما ينسبون آثار بعض المواقع الاثرية المصرية الى الصناعة الفصصية نسبة الى ققصة في اقليم قسططيلة ، وكل ما نسبه ساندفورد» و «أركل» الى الصناعة السبيلية الحديثة - معتمدين في ذلك على أن الصناعة الفصصية انما قد وجدت في الشمال الأفريقي وفي سوريا وفلسطين - أى في غرب مصر وشرقها - ومن ثم فمن الصعوبة بمكان ، ثم يعللون قلة المواقع المقتضية في مصر ، وأما المنطقة الثانية فكانت في الغيوم ، فضلا عن احتمال تطور صناعة قخصية في مصر ، انما هي صناعة تنصية أو ققصية متطرفة اذ أن كل ما عثر عليه انما هو لقية سطحية لبعض القطع والآلات الحجرية ، على مقربة من مصنع السكر في نجع حمادي (بمحافظة قنا) ، تتميز بوجود مجموعة كبيرة من الأزاميل - فضلا عن بعض المحاكمات ، وقطع أخرى مشدبة ذات نمط خاص - ونظرا لأن الأزاميل هو آلة الصناعة «الأورنياسية» المميزة إلى جانب اعتبارات تقنية أخرى . وبين المستوى الثاني لسبيلية ، بينما المستوى الثالث - والأكثر تطورا - ما هو إلا القصصية ذاتها ، وأما دى مورجان فقد عثر في موقع سطحية تنتوى إلى هذه المرحلة على فؤوس صنعت بنفس التقنية التي صنعت بها فؤوس نجع حمادي ويذهب الدكتور سليمان حزين إلى أن الأزاميل لا تعتبر دليلا مميزا العصر الباليوليتي الأعلى ، فقد وجدت في فلسطين في زمن الأشولية العليا ، بعضها يشبه تلك التي عثر عليها الأثرى الفرنسي أدموند فينيار في نجع حمادي ، ثم يخاص بعد عدة مقارنات بين بعض الآلات الحجرية في الموقعين - إلى أن الواحد منها انما كان يعاصر الآخر